[354] لمعارضة ما تقدم وسيأتي إن شاء ا تعالى. مضافا: إلى ما قيل تارة (1): (من أن المعنى: إن من جاءكم يخبركم أن ابني مات في زمني كما مات ابني إسماعيل، فلا تصدقوه، فإنه إمام الخلق بعدي) (2). وأخرى (3): من منع كون أبي بصير فيه يحيى، لانتفاء الدليل عليه، ورواية شعيب بن يعقوب، وإن كانت قرينة عليه، لكن الراوي عنه في المقام يعقوب ابن شعيب (4). _____ 1 / 251، رجال ابن داود: 241 رقم 147، منتهى المقال: 113، منهج المقال: 116 و نقد الرجال: 109 رقم 109. (1) ذكره الحبر العماد السيد الداماد نقلا (منه رحمه ا). (2) لم نجده في الرواشح، لعله قاله في حاشيته على رجال الكشي وهو مخطوط لم يطبع إلى الان. نقل عنه المحقق الخوانساري في رسالته في تحقيق أحوال أبي بصير: 90. المطبوع ضمن الجوامع الفقهية. (3) ذكره جدنا السيد العلامة رحمه ا حاصله: إن ما حكى عن أبي بصير كذب عليه، إنما قال أبو بصير: إن جائكم.... (منه رحمه ا). (4) أقول: كما يروى شعيب بن يعقوب عن أبي بصير، في كثير من الروايات، كذلك يروى عنه يعقوب بن شعيب، كما في الكافي: 6 / 59 ح 8 باب من طلق بغير كتاب وسنة (... عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير) و 6 / 403 ح 6، باب أن الخمر رأس كل إثم وشر (عن النضر بن سويد، عن يعقوب بن شعيب، عنه) والتهذيب: 4 / 227 ح 666، (عن حماد، عن يعقوب بن شعيب، عنه). نقل عن الكافي والتهذيب في الوسائل: 22 / 17 ح 27905، 25 / 314 ح 31991 و 8 / 502 ح 11287. يمكن أن يقال بان رواية حماد عن يعقوب بن شعيب مختصة بهذا المورد من التهذيب والظاهر أنه مقلوب شعيب بن يعقوب ويؤيده كثرة روايات حماد عنه كما في الكافي: _____